

أزمة التعليم المدمج وإنعكاساتها على الواقع العراقي

((دراسة استطلاعية))

د. إيناس عبد الحافظ القباني

مسؤولة الباحثين

معاون مدير مركز الدراسات والبحوث

وزارة الثقافة والسياحة والآثار

المقدمة :

اصبح من الشائع ان يتم تداول اسم التعليم المدمج بسبب تفشي الازمات سواء
اكانت ازمة التظاهرات المتكررة او ازمة جائحة كورونا التي فرضت على المجتمع
قيوداً بالحركة وومارسة الحياة الطبيعية للانسان في ضل إجراءات وقائيه تحتم
البقاء في المنزل وممارسة الكثير من المهام داخل بقعة محدوده ،وعلى الرغم من ان
التعليم المدمج هو ليس بأسلوب جديد بل هو أسلوب معتمد في العديد من الجامعات
لغرض فسح مجال أكثر وفرص اوسع تساعد على نشر مساحة التعليم بين اكبر عدد
من المتعلمين.تم استثمار التعليم المدمج في العراق بين فئتين من الطلاب وهم طلاب
المدارس التابعين لوزارة التربية وبين طلاب الجامعات التابعين لوزارة التعليم
العالي.وقد استهدفت هذه الدراسة الاستطلاعية مساحه لتطبيق ونشر بعض الاساله
المتفق عليها مسبقا لغرض الحصول على نتائج علميه صحيحة تلبي الغرض منها.

مشكلة البحث :

بعد إنتشار ظاهرة التعليم الالكتروني أصبحت تجسد واقع حال بعد فايروس كورونا
في العالم كله وفي العراق تم التعامل مع التعليم الالكتروني كتعليم اضافي وتم تسميته
التعليم المدمج وعليه تم تشخيص المشكله وفق التساؤل التالي (هل يعد التعليم المدمج
الحل الامثل للفترة القادمه من اليات التعليم في العراق) .

الاهمية

تتمحور اهمية الدراسة حول موضوع التعليم المدمج كونه روح العصر الحالي نظرا لما تعرض له العالم من هجمه وبائيه صحيه تمثلت بوباء كورونا، ولكون التعليم في العراق حصل على رعايه ودعم حكومي الامر الذي يجعله في مقدمة المؤسسات التي خضعت لهذا الاهتمام الحكومي (ولما كانت الدولة هي المنظم والممول والراعي فان سيطرتها على الحقل الجامعي ستترك اثرا على كل نواحي هذا الحقل سواء لجهه السياسه التعليميه بما في ذلك المقررات المنهجيه وميزانية التعليم وسياسة البعثات وسياسة القبول وحدود الرقابه على البحث العلمي).^١ والسيطره الحكوميه على قطاع التعليم مازالت مستمره وكان موضوع الوباء قد اظهر الدور الحكومي في التدخل بعملية التعليم ومحاولة انتشار الاجيال من الهجمه الاميه التي حاول الوباء ان يفرضها على واقع التعليم بشكل عام واهمية البحث تسلط الضوء على هذا الواقع وكيف تم علاجه وماهي الاستجابة له .

الهدف

الوصول الى أفضل السبل التي ترعى التعليم المدمج ومحاولة النهوض بالجيل علميا من خلال السيطرة على التعليم وفرض شروط التعليم على الطلبة المتعلمين واجتياز العقبات التي فرضتها الظروف الخارجة عن الارادة.

الحدود :

- **حدود مكانية :** التعليم المدمج في العراق
- **حدود زمانية :** التعليم المدمج بين الاعوام ٢٠٢٠م و ٢٠٢١م و ٢٠٢٢م
- **حدود موضوعية :** تحاول الباحثة بيان اثر التعليم المدمج على عملية التعليم وهل تكون الدراسة المدمجة بين الواقع والافتراض هي دراسة المستقبل ولا استغناء عنها
- حدود البحث هي الفترة الزمنية التي ظهر بها الوباء داخل العراق في عام ٢٠٢٠م وتم فرض حضر التجوال على القطاعات الحكومية باكملها والقطاع التعليمي واحدا منها وفرض التعليم الالكتروني كواقع حال على الطلاب.

^١ عبد الجبار ،فالح وآخرون، فريق ابحاث، وضع العلوم الاجتماعيه في الجامعات العراقيه . مسح تقييم افاق التطور، ط١، بغداد اربيل بيروت، ٢٠٠٧م، ص ٣٧

المنهج

اتبعت الباحثة المنهج المسحي بشقيه الوصفي الذي وصف الظاهره ونتائجها والشق التحليلي الذي اعتمد على النتائج في تحليل العينه وتداعيات الموضوع في الاوساط المحليه داخل العراق .

تعريف المصطلحات

أزمة

أزم ، أزمًا ، أزم ، تأزمًا ، وتأزم يعنى اصابته أزمة ، ازم على الشيء أزمًا: اى عض بالفم عضاً شديداً، وازم الفرس على اللجام وازم فلان على كذا يعنى لزمه وواضب عليه وازمت عليهم السنة اى اشتد قحطها .

اللوزي : انها كل موقف او حدث يؤدي الى إحداث تغييرات إيجابية وجاده فى النتائج وهي حدث او تراكم لمجموعة من احداث غير متوقع حدوثها تؤثر فى نظام المؤسسه او جزء منه وهى من الناحيه العمليه إنقطاع عن العمل كلياً او جزئياً لمدة تطول او تقصر لسبب معين يتبعها تأثير الكيان وتحوله .

معجم وبستر: الأزمه بانها نقطه تحول الى الأفضل او الاسوأ .وهى لحظة حاسمه ،

ويكيبيديا .. أزم – (الأزمة) الشدة والقحط و(ازم) عن الشيء امسك عنه²

التعريف الإجرائي للآزمة : هى النقطة الفاصلة بين الواقع والانهيار انها مساحة من الزمن تنعدم فيها كل السياقات المتعارف عليها ويجوز فيها كل ماهو غير واقعى

التعليم المدمج

هو شكل جديد البرامج التدريب والتعليم يمزج بصوره مناسبه بين التعليم الصفي والالكتروني وفق متطلبات الموقف التعليمي.

توجد اربعة معاني للتعليم المدمج كما اشار اليها (دري سكول) وكما يلي:

١-المزج بين انماط مختلفه من التكنولوجيا المعتمده على الانترنت لانجاز هدف تربوي

² ar.m.wikiptadea.org ويكيبيديا

٢- المزج بين طرق التدريس المختلفه والمبنيه على نظريات متعدده مثل البنائيه والسلوكيه والمعرفيه.

٣- مزج اي شكل من اشكال التقنيه مع التدريس من قبل المدرس وجها لوجه.

٤- مزج التقنيه في التدريس مع مهمات عمل حقيقيه لعمل ابداعات فعليه تؤثر على الانسجام بين التعليم والعمل.^٣

الدمج كمفهوم في معجم اللغة العربيه المعاصره

دمج دمج (مفرد) مصدره (دمج)

تندمج في يندمج اندماجا فهو مندمج،المفعول مندمج فيه.^٤

التعليم المدمج إجرائياً

ترى الباحثه ان عمليةالتلقي والاستجابه تشبه عملية البث والارسال في الاعلام والتعليم هو نموذج اعلامي ايضا يتم من خلاله الايصال للافكار والمعاني والدمج في الية البث تشبه البث المباشر من مكان الحدث عندما يكون الاستاذ مباشرة وجه لوجه مع الطالب وفي حالة التعليم الالكتروني هو ايضا عملية بث مباشر لكن عبر الاثير الالكتروني وهنا اصبحت العمليه الاعلاميه تتخذ عدة اوجه تعليم مباشر وتعليم الالكتروني يجتمعان بغايه واحده هي الحصول على معلومات من قبل الاستاذ الى الطالب والدمج هو ديناميكيه حديثه تلائم العصر.

انعكاسات: انعكاس اسم. الجمع انعكاسات مصدر إنعكس /انعكس على

(الطبيعه والفيزياء) صورة جسم تكونها المرآة

عكس فعل – عكس عكسا وعكوساً^٥

الانعكاس اجرائياً: هو تردد لفعل معين قد يكون تردد صوتي اي يرتبط بالسماع او ترددا مرئي مرتبطا بالرؤيه صوت وصوره .

الواقع: واقع مفرد جمعها وقع ووقوع

واقع مفرد حاصل حقيقه عكس خيال دون الواقع بكثير^٦

^٣ التعليم المدمج: تعريفاته مميزاته ونماذجه new-educ<com 11-7-2020 فاطمه عبد العليم شاهين

^٤ معجم اللغة العربيه المعاصره maajm.com

^٥ Almaany.com معجم المعاني

الواقع اجرائيا: الواقع هو كل حقيقه يمكن مشاهدتها اولمسها اي انها قضيه مسلم بها
لايمكن نفيها او تغييرها لكن ممكن الاضافه عليها.

التعليمي: التعليم في اللغة هو من الفعل علم وعلمه الشئ تعليما متعلم

التعليم اصطلاحا هو عبارته عن العمليه المنظمه التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في
ذهنه من معارف ومعلومات الى الطلاب.^٧

التعليمي اجرائيا: هو كل ماده يتم ضخها لتعبئة المخ الانساني فيها والحصول على سمة
التعليم وجعله تعليميا اي اسباغ صيغه علميه عليه وجعله عنصرا فعالا ومفيدا في
اغلب الاحيان فقد يكون التعليم ايجابي او قد يكون سلبي اذا كان يثقف لافكار هدامه.

العراق: عراق اسم عراق جمع عراقه العراق من الظفر ما احاط به العراق من الدار
فناؤها العراق من الريش جوفه.

عريق اسم الجمع عراق وعرق هو عريق النسب من اصل معروف لاغبار عليه

عرق الحائط ندي^٨

العراق اجرائيا: هو اسم البلاد التي نعيش فيها نحن العراقيون ونحمل هذا الاسم اينما
نذهب وتصبح صفتنا التي نعتز بها ويطلق اسم العراق على الارض والمساحه
والخرائط والمدن .

التعليم المدمج المفهوم

ببساطه نوضح بان اي تواصل بين اثنين يستوجب وجود وسيط وان وجود طرفين
قابليين للبت لاي معلومه والارسال لاي جهة محدده ومن ثم الاستجابة والتلقي يلخص
لنا عملية التعليم المدمج الذي ثبتت اسسه من خلال الية التعليم بين الاستاذ كعنصر بث
دائم للمعلومه وبين الطالب الذي يتلقى المعلومه اينما كان سواء في قاعه دراسيه او في
غرفه الكترونيه او كما يطلق عليها كلاس تيمنا بالكلمه الاجنبيه كلاس روم غرفة
الصف وعليه فان هذه الاليه في الارسال والتلقي هي نفسها مهما اختلف المكان او
الوسيله والتعليم المدمج الذي تم تداوله في هذه الايام بسبب لجوء الجميع اليه في التعليم
سواء في صفوف المدرسه او في صفوف الجامعه لكن المبدأ بقي واحدا هو ان الاستاذ

^٦ Arabdict.com معجم اللغة العربيه المعاصره

^٧ mawdoo3.com موضوع ،

^٨ almany.com المعاني .

هو العنصر الابرز الذي تقع على عاتقه مهمة اعداد الماده وتحضيرها لتكون محاضره مؤهله لتناسب الطلاب في اي عمر وفي اي تخصص واي مرحله.

ان عملية الاستجابة المسبقة لتعليم الاعتيادي في صفوف الدراسة هي التي اهلت للجميع لان يتلقوا تعليما مدمجا قابلا للنجاح والاستجابة من قبل جمهور الطلبة المشاركين في العملية التعليمية الموسومة والمخصصه لهم .

إن فلسفة التعليم الالكتروني قائمه على أسس علميه بحثه تتمثل في مبادئ تكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي المعني بتقديم تعليم يتوافق وخصائص كل متعلم ممايعني الفرديه والتفاعليه والجديه^٩ بمعنى ان المبدأ هو واحدا في نوع من انواع التعليم الغايه منه ايصال معلومه للطالب وفق الماده المحدده ووفق مواصفات الطالب التي يتم تحديدها مسبقا في الخطه التعليميه التي تعنى بالمرحله ونوع الماده التي تعطى لطلاب اي مرحله والمطلوب من الطرفين المشاركين بهذه العلميه ان يتفاعلوا بجديه مع الموضوع واحترام الهدف الاسمى من العلميه برمتها الا وهو التعليم.

قد يتبادر الى الذهن بان عملية التفاعل مع هذا النوع من التعليم هو مرحله أنيه وتنتهي بانتهاء الازمه العالميه المتمثله بجائحة كورونا التي اوديت بحياة الكثيرين واضطر العالم باكملة الى اللجوء الى التعليم المدمج والتعليم الالكتروني من اجل استمرارية عملية التعليم في ظل الظروف الراهنه ،الا ان عملية التعليم المدمج بين التعليم في صفوف الدراسة في الحياة الواقعيه وبين صفوف الدراسة الالكتروني هو خطه بديله للكثير من الازمات ليست كورونا فحسب فهناك ازمات اقتصاديه تلوح بالافق وقد بدا جزء منها بالظهور وكذلك ازمات امنييه مرت بالعراق مجتمع الدراسة وتوجد ايضا ازمة تظاهرات ادت الى ايقاف التعليم،وعليه اصبح التعليم المدمج ضروره ملحه يتم اللجوء اليها او هو الخطه (ب) التي يتم الاعتماد عليها في اي موضوع وفي اي تخطيط سليم لاي موضوع ولذلك ان التهيؤ للتعليم المدمج للمرحله القادمه ومحاولة التعرف على كل اليات التعليم الالكتروني الذي يعد سائدا للتعليم بشكل عام هو امر في غاية الاهميه وفي العراق اتخذ التعليم المدمج حيزا منظما من سير العلميه التربويه في المدارس وفي الجامعات وتم اتباع مناهج متفق عليها وفقا للمركزيه التي يسير عليها التعليم مسبقا

^٩ الاتريبي، شريف، التعليم بالتخيل استراتيجيه التعليم الالكتروني وادوات التعليم، الطبعة الاولى، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٩م، القاهرة، ص ٣٧

المنهاج التعليمي في العراق

"ان منهاج التعليم في الجامعات والمعاهد العراقية محدد مركزيا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ورغم مركزية التعليم ترتبط بالمركزية العامة للدولة، الا ان ثمة سياسه حكمت حقل التعليم العالي في العراق، تتمثل بتوحيد مسارات التعليم المعتمده"^{١٠}

هذه السمه في التعليم العراقي التي شملت التعليم الاهلي ايضا هي التي مكنت من سهولة التعليم المدمج حيث ان منهاج التعليم الموحدة سهلت الشروع بالتعليم المدمج ورغم ظهور المشكلات لكنها مشكلات كانت تحت السيطرة وتم التغلب عليها وتحديث البرامج ونوعها واما فيما يخص التفاعل والاندماج فهي سمه يعود تفعيلها على عاتق الاستاذ وهو من يحفز الطلاب على التفاعل وتبادل المعلومات من خلال تحفيز خاصية العصف الذهني*ولهذه الطريقه عدة اهداف تعزز العمليه التعليميه بين الاستاذ والطالب ومن ابرزها :

- ١- اعطاء دورا فاعلا للطلاب المتعلم داخل القاعه الدراسيه الكترونيه كانت ام حقيقيه.
- ٢- تحفيز الميول التفاعليه للطلبه وتدريبهم على احترام الرأي الاخر من خلال النقاشات البناءه
- ٣- شحذ ذاكرة الطالب لاستخراج الافكار البناءه والابداعيه من خلال النقاش المشترك مع الاستاذ والطلبه وتعلم طريقه الاستماع المهذب.
- ٤- تدريب الطالب على الاستنتاج من الافكار الاخرى وهي فرصه موجوده في التفاعل الالكتروني قد تعمل على ازالة حاجز الخوف.^{١١}

ان عملية ضخ معلومات من قبل الاستاذ تختلف من مدرس الى اخر وفقا لمهاراته الذاتيه وتمكنه من اليات التدريس ومدى تقبل الطالب لهذه المهارات وحب الطالب لها او نفوره منها واغلب الاساتذه هم حديثوا الاطلاع على تقنيات الانترنت والتعامل معه كوسيلة تدريس معتمده الامر الذي قد يسبب ارباكا في الصف الدراسي خاصة ان بعض الاساتذه لم يواكبوا التطور التقني الذي يعزز المهارات التدريسيه الامر الذي يجعلهم من الضروري ان ينفذوه وهو استعانتهم بجهه رسمه تدعم التقنيات الالكترونيه

^{١٠} الجبار، فالح واخرون، فريق ابحت، وضع العلوم الاجتماعيه في الجامعات العراقيه (مسح - تقييم - افاق التطور)، الطبعة الاولى، بغداد اربيل بيروت، ٢٠٠٧م. ص ٥٧م

*العصف الذهني: يقصد به توليد افكار واره ابداعيه من الافراد والمجموعات لحل مشكله معينه

^{١١} ينظر: الاتريبي، شريف، التعليم بالتخيل، مصدر سابق، ص ١١٧

وتبدد الصعاب للاستاذة التي تعترض العملية التعليمية كون التعليم المدمج يشكل التعليم الالكتروني العصب المهم منه.

اهمية اللقاء المباشر بالمعلم ودوره ،وزيادة الاعتماد على الوسائل الحديثة في عملية التعليم ،قد يؤدي الى القفز مباشرة بالمتعلم الى مايسمى بمرحلة من الاعداد يبقى فيها تحت التوجيه والاشراف حتى يتمكن من القيام به^{١٢}

ان اللقاءات المباشرة مع المعلم التي اعتاد عليها الطلاب في مراحلهم الدراسية منحتهم خبره في الية التلقي للمعلومة كذلك اعتياد على طبيعة الاستاذ اذا كان الاستاذ معروفا مسبقا لديهم وهو يختلف عن الاستاذ الجديد على الصف الدراسي الذي يستوجب جهدا اضافيا منه ليتمكن الطلاب من معرفة طريقته .وبكل الاحول يحتاج الطالب الى اشراف ومتابعه مباشره ليتمكن من التلقي بشكل صحيح والواصل مع الاستاذ

وقد تشخص بعض المواصفات التي تدعم تطوير الاستاذ او المعلم كما يلي:

اولا: اعداد ورش وفعاليات مباشره تدعم الموضوع الرئيس وتمهد له وتسهل من عملية التلقي

ثانيا: الحصول على دعم فني من قبل مركز تقنية المعلومات تدعم الاستاذ وتسهل عمله وتحاول ان تجعله مواكبا لكل المفردات التقنية الحديثة المطلوبه منه خلال الصف الدراسي الالكتروني.

ثالثا: توزيع المهام التعليمية بين مجموعه من الاساتذه خلال المحاضره او الدرس من اجل تلافي الاخطاء وتلافي قطوعات الشبكة العنكبوتية وكذلك خلق تنوع للطلبة من خلال الصف التفاعلي بين الاساتذه وطلابهم

رابعا: اعداد فقره للاستاذة لتقييمهم من قبل الخبراء المشرفين ومن قبل الطلاب من خلال استبانته يقدمها الاستاذ لهم ودون اسماء ليتمكن الاستاذ الاستفادة من الاخطاء ان وجدت وتطوير مايمكن تطويره وبشكل حضاري.*^{١٣}

^{١٢} عيود،سالم محمود واخرون،جامعة بغداد،مركز حماية السوق وحماية المستهلك،واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات واثره في

التعليم العراقي،٢٠٠٨م،ص ٢٨٣

* ينظر: الحمادي،امنه،موسوعة التعليم والتدريب،edutrapedia.com اخر تحديث ٢٥-٠٤-٢٠١٨م

الانتشار المعرفي

محاولات الوصول الى ابسط الطرق للتقارب بين بين الاستاذ والطالب سواء عن طريق التعليم في البقعة المغلقة او بقعة المنزل عبر الانترنت او عن طريق البقعة الخضراء بقعة الجامعة او بقعة المدرسة الاهم في كل ذلك هو اصال المعلومة فتتشابه مهمة التعليم هنا مع مهمة الاعلام واصبح رجع الصدى هو الهدف المرجو من تلك العملية ويمكننا ان نستعين بطريقة الحصول على تنميه مستدامه لقطاع التعليم من خلال الانتشار الاكبر والاسع عبر التعليم المدمج بين الواقع والافتراض. اي يصبح التعليم في المنزل تعليما فاعلا ومنتجا وفيه مديات اكثر انتشارا وهو ماحدث فعلا من خلال التواصل المعرفي عبر وحدة التعليم المستمر في كل جامعه من جامعات العراق التي صارت تنظم ندوات وورشات ومحاضرات نوعيه تهدف الى التواصل مع الاساتذه وتطوير العصف الذهني فيما بينهم عبر الانترنت والمواقع المحدده لذلك بل والاكثر من ذلك اصبحت المؤتمرات تعقد اون لاين وصار التداخل بين الدول وبامكان اساتذه المشاركة في ندوات دوليه وعاميه وكذلك هي المؤتمرات العلميه التي وفرت عناء السفر للخارج وصار الاستاذ يقدم بحثه عبره الانترنت في اي برنامج تم تحديده.

واصبح التعليم العالي ينفذ اهداف التنميه المستدامه في تحقيق نشر المعرفة والافكاروهو بذلك يحقق اهداف تم طرحها في قمة الحرم الجامعي الاخضر ٢٠١٣م والتي حققتها جامعه موننتشيري الهنديه التي ثقفت لما جاء به منظمة الامم المتحده التي اعلنت التعليم من اجل الاستدامه،وقد كان دمج الحرم الجامعي في صلب الاهداف الاكاديميه اهم ماتم طرحه للطلاب في اعمار المدرسه الثانويه وصولا للطلاب في الجامعه*^{١٤}

واذا ماتوصلنا لمرحله اكتمال تحقيق اهداف التنميه المستدامه في ميدان التعليم سنكون قد حققنا الانتشار الافضل للطالب وللاستاذ وللباحثين وكل من يرغب بتطوير امكاناته العلميه فبعد النشر العلمي في مجلات اكاديميه محكمه صار التواصل اسهل في الندوات وتبادل الافكار ايضا وبانسبه للطلبة تطورت امكاناتهم الادائيه عبر الانترنت وبالتاكيد الحديث يكون عن الطالب الراغب في العلم فليست المنصات الكترونيه هي السبب بفشل البعض كما انها ليست السبب في نجاح البعض الاخر يبقى الحرص الشخصي وحب المعرفة والعلم ومواكبة التطورات العلميه هي الدافع لكل من يرغب

^{١٤} *ينظر: رمضان، انوار، صبحي، ورشاحسين حسان، دور الجامعه والحرم الجامعي المستدام في تعزيز العلاقة بين الانسان والبيئه والمجتمع، مجلة دراسات اجتماعيه تصدر عن بيت الحكمة العدد ٤٠ حزيران ٢٠١٨م ص ٨٠

بالتطوير اما اننا نرمي اسباب الفشل على التعليم المدمج فهو اتهام غير مدعوم وغير
مسند وستوضح دراستنا الاستطلاعيه بالارقام والنتائج صحة مانقول.

الازمة

يمكن تحديد الازمه على انها صراعاً معلناً بين شخصين او اكثر على موضوع
محدد او عدة مواضيع يتم تطوير الصراع بين الاشخاص لتتكون ازمة يتم الاحتدام
بالرأى فيها واختلافاً بين وجهات النظر وقد تتخذ الازمة منحى اوسع لتشمل صراعاً
واسع بين عدة أشخاص وأشخاص آخرين كان يكونوا مجموعة طلاب مع مجموعة
اخرى من الطلاب داخل الحرم الجامعي ،وقد تكون الازمة شاملة وعمومية مثل ازمة
التعليم وماجرى من تحديات لايقاف نزيف الجهل الذي تم نشره عبر سلسلة الازمات
التي مرت بالبلاد من ازمة تظاهرات الى ازمة وباء الى ازمات اقتصادية دائمية
ومتتالية تكون مصاحبة للازمات الاخرى.

ويتم تشخيص بعض الازمات الخارجة عن الارادة والسيطرة تتعلق باحداث طبيعية

وقد تكون الازمة كارثية كأن تكون كارثة طبيعية اي طبيعيه كالفيضانات والسيول
والهزات الارضية والبراكين والاعاصير وهذا النوع من الازمات يعد صراعاً بين
أبناء البشرية وبين الطبيعة او قد تكون كوارث بيئية مثل تلوث بيئي وقد تكون الازمة
صحيه مثل إنتشار الأوبئه بين ابناء العالم أجمع كما حدث من انتشار وباء كورونا الذي
ابتدأ في صيف ٢٠١٩ وصولاً الى تاريخ كتابة البحث في شهر آذار ٢٠٢٢ حيث
وصل الوباء والكارثة والجائحة الى العراق وتم تصنيفه على شكل جائحة ومن ثم بدأت
الازمة بالزوال مع نهاية ٢٠٢١م ومع مطلع ٢٠٢٢م بدت تظهر اسماء لازمات جديدة
مثل الحمى القلاعية وانفلاومنز القردة الخ.

الامر الذي يوضح لنا معنى الأزمه بشكل واضح وكيف تم إيقاف الحياة تقريباً في
مجمل مرافقها وبذلك حددنا ماهية الازمة وتنوعاتها وهنا ضروري ان يتم توضيح
ماهى الطرق الصحيحة التى يتم خلالها إدارة هذه الازمه وكيف تؤثر ادارة الازمة في
السيطرة عليها .

ومن الممكن ازمة تؤدى الى ازمة اخرى فالحروب تؤدى الى ازمات اقتصاديه
 واجتماعية فالازمة قد تبدأ صغيرة وتتفاقم شيئاً فشيئاً لتخرج عن السيطرة اذا لم يتم
احتوائها وموضوع بحثنا يتحدد بالازمة السياسية ، وكيف يتم معالجتها .

ان السبب الرئيسي في الازمات السياسية يعيدنا الى مقولة قديمة شهيرة حول الاقوال والافعال ((فعند وصف احد الزعماء او الساسه انه رجل اقوال وليس رجل افعال واحياناً نسمع من ينبهنا الى ان الكلام غير العمل ،وقد كان نابليون نفسه يصف الادباء بانهم (تجار الكلمات) ولأبي تمام شطره من بين كثيراً ماتم ذكره هي (السيف اصدق انباء من الكتب))^{١٥}

وفي ازمة التعليم فحد السيف هو نجاح الاساتذه بتخطي الازمه ومحاولة ايصال كل المادة لذهن الطالب عبر التعلم الالكتروني.وحد السيف وصدقه هو تعبير مجازي عما يحصل عليه الطلاب من علامات نجاح او فشل .

وللتمكن من القيام في اي محفل من إدارة الأزمات يحتاج الى تأهب ل عملية الاستعداد لما قد لا يحدث والتعامل مع حدث. فإنه لا يخفى على المتابع لسير الاحداث التعليمية وتداعياتها بكل انواعها من دور في تاريخ الشعوب والمجتمعات سواء على صعيد الهدم او البناء وقراءة متانيه لدور الازمه بشكل عام يفضي بنا الى تلمس خيط يقودنا الى حقيقة مفادها ان المجتمعات التي اعتمدت الهرم القيادي فيها على فرق خاصة وكفاءة في التعامل مع الازمات كانت اصلب عوداً واكثر على المطاوعة والاستمرار من قريناتها . فالأزمات ظاهرة ترافق سائر الامم والشعوب في جميع مراحل النشوء والارتقاء والانحدار في الاحداث التاريخية الكبرى نجد انه بين كل مرحلة ومرحلة جديده ثمة ازمة تحرك الأذهان وتشعل الصراع وتحفز الأبداع، وتطرق فضاءات بكر تُمهّد السبيل الى مرحلة جديده .^{١٦}

الفصل الثاني

الدراسة الاستطلاعية

أولاً. النتائج:

المحور الاول: البيانات الديموغرافية

١- الجنس :

توزعت افراد عينة الدراسة من نخبة المبحوثين وفق نوع الجنس ذكر وانثى وجاءت النسبة بالنسبة للذكور ٥٣ % وبواقع تكرار ٦٧ والاناث وبالنسبة للاناث ٤٧ % وبواقع تكرار ٥٨ وكان المجموع الكلي بواقع تكرار ١٢٥ كما موضح بالجدول رقم (١) .

^{١٥} موسى ، سلامة موسى ، البلاغة العصرية واللغة العربية ، سلامه موسى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص ٩١
^{١٦} ويكيبيديا ar.m.wikipedia

جدول رقم (١)

ت	نوع الجنس	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	٦٧	٥٣%
٢	انثى	٥٨	٤٧%
	المجموع	١٢٥	١٠٠%

٢- العمر :

توزعت اعمار المبحوثين من الفئات المنتخبة من المجتمع البحثي ، اذ احتلت الفئة العمرية من (٢٣ - ٣٠) المرتبة الاولى وبنسبة (٣٥%) وبتكرار (٤٣) من اصل (١٢٥) ثم جاءت الفئة العمرية (٣٩ فأكثر) بالمرتبة الثانية وبواقع تكرار (٢٩) من اصل (١٢٥) وبنسبة مئوية (٢٣%) اما المرتبة الثالثة فكانت للفئة العمرية (٣٨-٣١) بنسبة (٢١%) من اصل تكرار(٢٧) من مجموع (١٢٥) وجاءت الفئة العمرية (٢٢-١٥) بالمرتبة الاخيرة وبواقع تكرار (٢٦) وبنسبة (٢١%) من اصل (١٢٥) تكرار وحسب الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

ت	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
١	٢٢-١٥	٢٦	٢١%
٢	٣٠-٢٣	٤٣	٣٥%
٣	٣٨-٣١	٢٧	٢١%
٤	٣٩ فأكثر	٢٩	٢٣%
	المجموع	١٢٥	١٠٠%

٣- التحصيل الدراسي:

تصدرت اعلى نسبة مشاركة كانت (٢٧%) من حملة شهادة الاعدادية الذين شكلوا نسبة تكرار (٣٥) من اصل (١٢٥) وجاء بالمرتبة الثانية حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (٢٦%) وبتكرار (٣٢) من اصل (١٢٥) ثم جاء بعدها فئة الحاصلين على الشهادات العليا بنسبة (٢١%) وبواقع تكرار (٢٦) من اصل (١٢٥) وبعدها جاءت فئة خريجي الدراسة المتوسطة بواقع (٢١) تكرار من اصل (١٢٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٧ %) اما فئة خريجي الدبلوم ما بعد الاعدادية جاءت بواقع (١١) تكرار وبنسبة (٩ %) من اصل (١٢٥) كما موضح بالجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

ت	الاختصاص	التكرار	النسبة المئوية
١	متوسطة	٢١	%١٧
٢	اعدادية	٣٥	%٢٧
٣	دبلوم	١١	% ٩
٤	بكالوريوس	٣٢	%٢٦
٥	دراسات عليا	٢٦	%٢١
	المجموع	١٢٥	% ١٠٠

٤- الاختصاص الدقيق

تصدرت فئة طالب بواقع (٥٤) تكرار من اصل (١٢٥) وبنسبة مئوية بلغت (٤٣ %) تليها فئة موظف مدني بواقع (٣٧) تكرار من اصل (١٢٥) وبنسبة مئوية بلغت (٣٠ %) ومن ثم جاءت ثالثاً فئة كاسب بنسبة بلغت (١٤ %) بواقع (١٨) تكرار من اصل (١٢٥) وجاء رابعا فئة عسكري بواقع (١٦) تكرار من اصل (١٢٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٣ %) كما موضح بالجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

ت	فئات الأجوبة	التكرار	النسبة %
١	طالب	٥٤	% ٤٣
٢	موظف مدني	٣٧	% ٣٠
٣	عسكري	١٦	% ١٣
٤	كاسب	١٨	% ١٤
	المجموع	١٢٥	% ١٠٠

محاور الاسئلة

اولا : محور التعليم المدمج

١- التعليم المدمج واقع مفروض والمستقبل تعليم الكتروني :

اوضحت النسبة المئوية بالنسبة العاليه للسؤال حول التعليم المدمج هل اصبح واقعا مفروضا والمستقبل للتعليم الالكتروني وهو مؤشر حول قناعة الاكثريه من المبحوثين بان التعليم الالكتروني اصبح امرا واقعا ولايمكن الاستغناء عنه في ضل الظروف المتعدده الصحيه او الامنيه او الاقتصاديه، وقد كانت ترتيب اوافق بنسبة ٦٧ % بواقع

تكرار (٨٤) من اصل (١٢٥)
في حين ترتيب لا اوافق بنسبة ١١% بواقع تكرار (١٤) من اصل (١٢٥)
وجاء ترتيب محايد بواقع تكرار (٢٧) من اصل (١٢٥) وحصل على نسبة (٢٢%)
كما مبين في الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥)

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية
١	اوافق	٨٤	٦٧%
٢	محايد	٢٧	٢٢%
٣	لا اوافق	١٤	١١%
	المجموع	١٢٥	١٠٠%

٢- التعليم المدمج يقود لنتائج تفاعلية بين الاستاذ والطالب :

وحول السؤال عن هل يقود التعليم المدمج لنتائج تفاعلية بين الاستاذ والطالب كانت
النسب متفاوتة لكن فاقت نسبة الموافقه بين المبحوثين على النسب الاخرى و جاء
ترتيب اوافق بنسبة ٦٩% بواقع تكرار (٨٦) من اصل (١٢٥) تكرار
في حين ترتيب محايد جاء بواقع تكرار ٢٢ بنسبة ١٧% من اصل (١٢٥) تكرار
وجاء ترتيب لا اوافق بواقع تكرار (١٧) وحصل على نسبة ١٣% من اصل ١٢٥
تكرار كما مبين في الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية
١	اوافق	٨٦	% ٦٩
٢	محايد	٢٢	% ١٧
٣	لا اوافق	١٧	% ١٤
	المجموع	١٢٥	% ١٠٠

٣- التعليم المدمج كسر حاجز الخوف والتردد بين الطلبة واساتذتهم

الخوف والتردد عنصران مهمان في سير العملية التعليمية والتربوية تحول من التفاعل بين الاستاذ والطالب وجاءت الاجابه بمحايد في المرتبه الاولى اي لا يوجد رأي يدعم السؤال بشكل واضح وصريح و جاء ترتيب اوافق بنسبة ٢٢% بواقع تكرار (٢٧) من اصل ١٢٥ تكرار

وجاء ترتيب محايد جاء بواقع تكرار (٧٦) بنسبة ٦١% من اصل ١٢٥ تكرار في حين ترتيب لا اوافق جاء بواقع تكرار (٢٢) وحصل على نسبة ١٧% من اصل ١٢٥ تكرار كما مبين في الجدول رقم (٧) :

جدول رقم (٧)

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية
١	اوافق	٢٧	% ٢٢
٢	محايد	٧٦	% ٦١
٣	لا اوافق	٢٢	% ١٧
	المجموع	١٢٥	% ١٠٠

ثانياً : الواقع التعليمي في العراق :

١ - التعليم المدمج يقلل الجهد والتكاليف على طالب واهله :

اما حول تقليل الجهد والتكاليف على الطلبة واهاليهم فكانت الاجابه على هذا السؤال حيادية ايضاً وهي حيادية سلبية حسب رأي الباحث حيث لا يمكن استنتاج الرأي الصحيح والمفيد بشكل واضح من هذه النسبة و جاء ترتيب اوافق بواقع تكرار (٢٤) ونسبة مئوية بلغت ١٩% من اصل ١٢٥ وجاء ترتيب محايد بواقع تكرار (٨٦) وباعلى نسبة مئوية بلغت ٦٩% من اصل ١٢٥ في حين ترتيب لا اوافق جاء اخيراً بواقع تكرار (١٥) وحصل على اقل نسبة وبلغت ١٢% من اصل ١٢٥ كما مبين في الجدول رقم (٨) :

جدول رقم (٨)

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية
١	اوافق	٢٤	١٩%
٢	محايد	٨٦	٦٩%
٣	لا اوافق	١٥	١٢%
	المجموع	١٢٥	١٠٠%

٢ - المهمة الاساس لدى الطالب تحقيق النجاح وتجاوز المرحلة :

وحول سؤال عن المهمة الاساسية التي يسعى اليها الطالب تتحدد بالنجاح وعبرو المرحلة واكيد دون الاهتمام لمقدار الدرجة وماهية النجاح فكانت الاجابات من المبحوثين مؤيده تدعم السؤال و جاء ترتيب اوافق بواقع تكرار (٨٩) ونسبة ٧١% من اصل ١٢٥ وجاء ترتيب محايد بواقع تكرار (٢٥) ونسبة ٢٠% من اصل ١٢٥ في حين ترتيب لا اوافق جاء اخيراً بواقع تكرار ١١ وحصل على نسبة ٩% من اصل ١٢٥ كما مبين في الجدول رقم (٩) :

جدول رقم (٩)

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية
١	اوافق	٨٩	٧١%
٢	محايد	٢٥	٢٠%
٣	لا اوافق	١١	٩%
	المجموع	١٢٥	١٠٠%

٣- التعليم المدمج لا يحقق الهدف الاساس من التعليم

السؤال حول التعليم المدمج اذا كان يحقق الهدف الاساس من التعليم تصدرت الاجابات المحايدة من بين الاجابات وهي اجابه سلبية ايضا لانها لاتعطي راي صريح تجاه الموضوع و جاء ترتيب اوافق بواقع تكرار (٢٣) وبنسبة مئوية ١٨% من اصل ١٢٥

وجاء ترتيب محايد بواقع تكرار (٩٠) وبنسبة ٧٢% من اصل ١٢٥ في حين ترتيب لا اوافق جاء اخيرا بواقع تكرار (١٢) وحصل على نسبة ١٠% من اصل ١٢٥ كما مبين في الجدول رقم (١٠) :

جدول رقم (١٠)

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية
١	اوافق	٢٣	١٨%
٢	محايد	٩٠	٧٢%
٣	لا اوافق	١٢	١٠%
	المجموع	١٢٥	١٠٠%

٤ - التعليم المدمج انتصار علمي وتحدي للظروف القاهرة :

هل كان التعليم المدمج انتصارا علميا وتحديا للظروف تصدرت الحيادية ايضا هذا السؤال و جاء ترتيب اوافق بواقع تكرار (٢٥) بنسبة بلغت ٢٠% من اصل ١٢٥ وجاء ترتيب محايد بواقع تكرار (٨٨) بنسبة ٧١% من اصل ١٢٥ و ترتيب لا اوافق حصل على نسبة ٩% وجاء بواقع تكرار (١٢) من اصل ١٢٥ كما مبين في الجدول رقم (١١) :

جدول رقم (١١)

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية
١	اوافق	٢٥	٢٠%
٢	محايد	٨٨	٧١%
٣	لا اوافق	١٢	٩%
	المجموع	١٢٥	١٠٠%

ثالثاً : الاستاذ عند نقطة التحول :

١ - التعليم المدمج دفع الاستاذ لابتكار وتعلم طرق تفاعلية تجذب الطالب

ان التحدي هو موضوع شمل الطالب والاهالي والاساتذه لكن الاستاذ حضع لاختبار اجباري وتعلم طرق تفاعليه تجذب الطالب وتميز استاذ عن استاذ اخر وجاء ترتيب اوفق اولا بواقع تكرار (٨٧) بنسبة بلغت ٧٠% من اصل ١٢٥ وجاء ثانيا ترتيب محايد بواقع تكرار (٢٠) بنسبة ١٦% من اصل ١٢٥ في حين ترتيب لا اوافق حصل على اقل نسبة ١٤% وجاء بواقع تكرار (١٨) من اصل ١٢٥ كما مبين في الجدول رقم (١٢) :

جدول رقم (١٢)

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية
١	اوافق	١٨	%١٤
٢	محايد	٨٧	%٧٠
٣	لا اوافق	٢٠	% ١٦
	المجموع	١٢٥	%١٠٠

٢- مهارات الاستاذ في التعامل مع البرامج الالكترونية تتفوق على مهارات
طرق التدريس التقليدية :

اهمية الوجود الانساني لشخصية الاستاذ هي التي تفرض وجودها في المحاضره رغم
بعد المسافات في التعليم المدمج والالكتروني الذي يعد الوسيله لتنفيذه والمهارات
الشخصيه للاستاذ والطرق المبتكره من قبله واصبح التعامل مع البرامج الالكترونيه
من قبله واصبح لى الاستاذ مهارات جديده مبتكره وقد وافق اغلب المبحوثين على هذا
الطرح و جاء اولاً ترتيب اوافق بواقع تكرار (٨٨) بنسبة %٧٠ من اصل ١٢٥
وحل ثانياً ترتيب محايد بواقع تكرار (٢٥) بنسبة مئوية %٢٥ من اصل ١٢٥
في حين ترتيب لا اوافق بواقع تكرار (١٢) وحصل على نسبة مئوية بلغت %١٠
كما مبين في الجدول رقم (١٣) :

جدول رقم (١٣)

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية
١	اوافق	٨٨	%٧٠
٢	محايد	٢٥	%٢٠
٣	لا اوافق	١٢	% ١٠
	المجموع	١٢٥	%١٠٠

٣- تطور اسلوب الاستاذ في كتابة الاسئلة تقلل من قدرة الطالب على الغش

الغش موضوع حقيقي وموجود في كل انواع التعليم الالكتروني كان ام مباشر ومن الصعب الحد منه الا بذكاء الاستاذ المراقب على الامتحان وقد وافق اغلبية المبحوثين على تطوير اسلوب الاستاذ في كتابة الاسئلة تقلل من قدرة الطالب على الغش او تقليله و جاء ترتيب اوافق بواقع تكرار (٩١) بنسبة ٧٣% من اصل ١٢٥ وجاء ترتيب محايد بواقع تكرار (١٩) بنسبة بلغت ١٥% من اصل ١٢٥ في حين ترتيب لا اوافق حصل على اقل نسبة وبلغت ١٢% بواقع تكرار (١٥) من اصل ١٢٥ كما مبين في الجدول رقم (١٤) :

جدول رقم (١٤)

ت	الجواب	التكرار	النسبة المئوية
١	اوافق	٩١	٧٣%
٢	محايد	١٩	١٥%
٣	لا اوافق	١٥	١٢%
	المجموع	١٢٥	١٠٠%

الاستنتاجات :

١- واقع حال التعليم في العراق فرض الية عمل جديده تحدت بالتعليم المدمج ما بين الجامعة والتعليم الالكتروني وهذا الواقع هوماتم تداوله في الاوساط الجامعيه في التعليم العالي وكذلك بين اوساط التربيه والتعلم للمدارس. وعملية المزج بين نوعان من التعليم تعتبر حديثه على الواقع التعليمي في العراق لكن تم التعامل معها بجديه من قبل القائمين على العملية التعليميه

٢- رد الفعل هو النتيجة التي يتم البحث عنها في اي موضوع ورد الفعل لدى الطلاب واستجاباتهم كانت افضل من خلال التعاطي مع التقنيات الحديثه والبرامج التعليميه على الانترنت والبرامج التي تم تحديدها من قبل الجهات القائمه على التعليم سواء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي او وزارة التربيه.

٣- التفاعل المباشر عبر الانترنت ولد عدة نقاط تم تشخيصها كالتالي:

التفاعل المباشر عبر الشبكة العنكبوتية بدد حاجز الخوف لدى الطالب وهذا الامر كانت له نتائج عكسية وايجابيه فمن ناحيه قد تم اختراق الهاله المقدسه للاستاذ وكسر
الخوف في التواصل الالكتروني داخل الصف الالكتروني،ومن جهه اخرى فهو سهل

التعامل مع عامل الخوف لدى الطلبة الخجولين .

٤- تقليل الجهد الذي يبذل اثناء الذهاب للمدرسه او الجامعه واقتصر الامر على فتح شاشة الدرس ومشاهده الاستاذ يلقي محاضرتيه.

٥- تقليل التكاليف والاعباء الماديه التي تقع على عاتق الاهالي في النقل وتوفير المصاريف اليومييه والازياء المطلوبه اثناء الدوام اليومي.

٦- يتطلع معظم الطلاب وعلى اختلاف مراحلهم واعمارهم الى النجاح واصبح الهدف الاساس هو تجاوز المرحله لكونها مرحله صعبه قادت الى عدم الذهاب للمدرسه سواء في جائحة كورونا او ازيمات اخرى امنيه وسياسيه مثل ازمته التظاهرات التشرينيه التي ادت الى ايقاف الدوام.

٧- الاستاذ هو العنصر الابرز بين كل الاهداف المطلوبه فهو من يراهن عليه وعلى كفاءته في اصال المعلومه وفي اجراء امتحانات شفافه ونزيهه .

٨- المهارات الجديده في تعلم تقنيات التعامل مع الحاسوب وبرامج الانترنت هي مهارات جديده وضعت الاساتذه على المحك فمن لايطور نفسه لايستطيع ان يواكب التيار السريع في التطور.

٩- الابتكار في طرائق التدريس الحديثه اضفى اجواءً من الحماسه مابين الاستاذ والطالب حيث ابتكار طرق تعليميه جديده تواكب المهارات الجديده للاستاذ التي تلاقيها واستطاع من توظيفها لخدمة الطلبة.

التوصيات :

- عمل برنامج تطوير مهارات الاساتذه بشكل دائم وتنقيفهم نحو التعامل الصحيح مع شبكات التواصل الاجتماعي ،للتمكن من السيطرة في طريقة اىصال اي معلومه للطلاب مهما كانت ماده جافه او معقده او صبة الفهم.
- توصي الباحثه باجراء استبانات دائمييه لمدى اداء الاساتذه من قبل طلابهم وتكون الاستبانة بلا ذكر اسماء ليتمكن الاستاذ من معرفة الهنات واصلاحها وبشفافيه مطلقه.
- عدم الاعلان عبر وسائل الاعلام بحقيقة الخطط التي تخص التعليم المدمج خاصة فيما يتعلق بالتوجيه الذي يخص الحرص على انجاح الطلاب مهما كانت اجابتهم.

المقترحات :

- تقترح الباحثه فرز مساحه للتخصصات الفنييه بممارسة اعمالها بشكل مباشر اى داخل القاعه الدراسييه الحقيقيه لكون الفنون تحتاج الى تواجدحقيقي باشراف الاستاذ يوجه في الطالب وينمي موهبته وذائقته الفنيه وكذلك هو الحال لبعض الاختصاصات العلمييه مثل الطب والهندسه.

المصادر :

- ١- عبد الجبار ،فالح واخرون،فريق ابحاث،وضع العلوم الاجتماعيه في الجامعات العراقيه مسح تقييم افاق التطور،ط١، بغداد اربيل بيروت، ٢٠٠٧م، ص ٣٧ .
- ٢- التعليم المدمج :تعريفاته مميزاته ونماذجه 11-7-2020 new-educ<com فاطمه عبد العليم شاهين .
- ٣- معجم اللغه الهرييه المعاصره maajm.com
- ٤- Almaany.com معجم المعاني
- ٥- Arabdict.com معجم اللغه العربيه المعاصره
- ٦- موضوع ، mawdoo3.com
- ٧- الاتربي،شريف،التعليم بالتخيل استراتيجيه التعليم الالكتروني وادوات التعليم،الطبعه الاولى،العربي للنشر والتوزيع،القاهره،٢٠١٩م،القاهره،ص٣٧

٨- الجبار ،فالح واخرون،فريق ابحاث،وضع العلوم الاجتماعيه في الجامعات العراقيه
(مسح - تقييم - افاق التطور) ،الطبعه الاولى ،بغداد اربيل بيروت
٢٠٠٧م.ص٥٧م

^١ ينظر: الاتربي،شريف،التعليم بالتخيل ، مصدر سابق ،ص١١٧

٩- عبود،سالم محمود واخرون،جامعة بغداد،مكز حماية السوق وحماية المستهلك،واقع
التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات واثره في التعليم العراقي،٢٠٠٨م،ص ٢٨٣

١٠-ينظر: الحمادي،امنه،موسوعة التعليم والتدريب،edutrapedia.com
اخر تحديث ٢٥-٠٤-٢٠١٨م

١١-رمضان،انوار،صبحي،ورشاحسين حسان،دور الجامعة والحرم الجامعي المستدام
في تعزيز علاقه بين الانسان والبيئه والمجتمع،مجلة دراسات اجتماعيه تصدر ن
بيت الحكمه العدد ٤٠ حزيران ٢٠١٨م ص ٨٠